قد يعارض ما تقدم له في الغاية وقد يقال لا تعارض اذ المراد تعدده لا في وقت بل في اوقات شيخنا زرقاني

ويثابنا ولا تعارض هذه الرواية رواية اسفل من الرسغ
لاحتمال تعدد القميص او ان الاختلاف بحسب احوال الكم فحال
جدته وعقب غسله يكون اطول لعدم تثنيه وتجعده واذا
بعد عن ذلك تثنى وقصر قال الجلال السيوطي وهذا
الحديث اخرجه البيهقي في الشعب واخرج ايضا من طريق
مسلم الاعور عن انس انه صلى الله عليه وسلم كان له
قميص من قطن قصير الطول قصير الكم واخرج عن ابن
عباس كان يلبس قميصا قصير الكمين والطول واخرج عنه
ايضا كان يلبس قميصا وكان فوق الكعبين وكان كمه مع الاصابع
وجمع بعضهم بين هذا وبين الحديث الاول بان هذا كان
يلبسه في الحضر وذاك في السفر واخرج سعيد بن منصور
والبيهقي عن علي رضي الله عنه انه كان يلبس القميص ثم
يمد الكم حتى اذا بلغ الاصابع قطع ما فضل ويقول لا فضل
للكمين على الاصابع واخرج البيهقي عن علي انه ابتاع قميصا فجاء به
الخياط فمد كم القميص وامره ان يقطع ما خلف اصابعه
تنبيه قال جدنا الاعلى من قبل الام الحافظ زين
الدين العراقي ولو اطال اكمام قميصه حتى خرجت عن المعتاد
كما يفعله بعض المتكبرين فلا شك في حرمة ما مس الارض
منها بقصد الخيلاء قال ولو قيل بتحريم ما زاد على
المعتاد لم يبعد اسندا لا لانه الحديث لكن قد حدث للناس
اصطلاح بتطويلها فان كان على طريق المتجبرة من غير قصد
للخيلاء بوجه من الوجوه فالظاهر عدم التحريم ما لم يصل
الى حد الذيل المحرم انتهى الحديث الخامس حديث معاوية بن قرة

ثنا

ثنا ابو عمار الحسين بن حريث انا ابو نعيم انا زهير
عن عروة بن عبد الله بن قشير مصغر القاف ومعجمة
الجعفي ابو مهل بفتح الميم والهاء وخفة اللام قال
الذهبي وثق وابن حجر ثقة روى عن ابن سيرين وطائفة
وعنه سفيان وغيره خرج له ابو داود وابن ماجه
عن معاوية بن قرة بضم القاف وفتح الراء المشددة
كان عالما عاملا ثقة ثبتا ولد يوم الجمل ومات سنة
ثلاث عشرة ومائة خرج له الجماعة السنة عن ابيه
قرة بن اياس بن هلال المزني صحابي نزل البصرة ومات
سنة اربع وستين خرج له الاربعة قال اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رهط معي مع كقوله سبحانه
ادخلوا في امم رهط بسكون وسطه وقد يحرك اسم جمع
لا واحد له من لفظه وهم من ثلاثة الى عشرة او ما دون
العشرة وما فيهم امراة او الى اربعين او اهل الرجل
وعشيرته ولا ينافي التعبير بالرهط رواية انهم
اربعمائة لاحتمال تفرقهم رهطا رهطا وقرة مع احدهم
من مزينة مصغرا قبيلة واصله اسم امراة لنبايعه
على الاسلام متعلق بقوله اتيت وان قميصه لمطلق
اي محلول غير مزرور فلا حاجة لتقدير زر كما ادعاه البعض
او للشك من معوية لا ممن دونه كما وهم كذا قاله شارح
وقال القسطلاني الشك من شيخ الترمذي لا من معوية
كما وهم قال زر قميصه مطلق يدل ان قميصه لمطلق
قال فادخلت يدي في جيب قميصه اي في فتحته التي